

55 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 581-الجزء الخامس | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله تفسير سورة البقرة الدرس الخامس والخمسون - [00:00:00](#)

نواصل الحديث فيما وقفنا عليه من قوله تعالى في سياق ايات الصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر - [00:00:17](#)

ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا مرتب على قوله في اول الاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:00:46](#)

قوله فمن شهد منكم الشهر اي شهر رمضان ومعنى شهد حظر اي من حضر منكم دخول الشهر وهو صحيح ومقيم فانه يجب عليه الصيام ودخول شهر رمضان يثبت باحد امرین - [00:01:25](#)

الامر الاول رؤية الهلال والامر الثاني اكمال شعبان ثلاثين يوما لقوله صلى الله عليه وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته هذا الامر الاول الرؤيا فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاكملوا عدة شعبان - [00:02:06](#)

ثلاثين يوما هذا الامر الثاني الذي يثبت به دخول شهر رمضان اما رؤية الهلال واما اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان فانه يكمل شعبان ثلاثين يوما فان غم عليكم - [00:02:51](#)

فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا امران واظحان ولله الحمد ليس فيهما غموض كل يعرف هذين الامرین العلماء والعوام والبادية والحاضرة كلهم يعرفون هذين الامرین اما رؤية الهلال واما اكمال شعبان - [00:03:28](#)

ثلاثين يوما ورؤية الهلال تتحقق برؤية شخص واحد تتحقق اذا رأه شخص واحد من المسلمين بدليل حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تزاعى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:06](#)

اني رأيته فامر الناس بالصيام وفي حديث اخر ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه رأى الهلال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا الله الا الله - [00:04:44](#)

وان محمدا رسول الله قال نعم فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالصيام فدل على انه يكفي في رؤية الهلال شخص واحد من المسلمين واما اذا لم يرى بسبب الغيم او القدر - [00:05:14](#)

الذى لا يتمكن الناس من رؤيته مع هذه الاشياء فان الشهر يكمل ثلاثين يوما شهر شعبان وبهذا نعلم ان ما يطنطن به الان من قول علمهم وفقهم من قوم يدعون الى - [00:05:49](#)

العمل بالحساب الفلكي في يريدون ان الامة تصوم على الحساب الفلكي ان هذا غلط واضح ومخالف مخالف لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

امر بالصيام باحدى علامتين العلامة الاولى رؤية الهلال والعلامة الثانية اكمال شعبان ثلاثين يوما وهؤلاء يقولون اتركوا هذا كله اتركوا رؤية الهلال واتركوا اكمال شعبان ثلاثين يوما وخذلوا بالحساب الفلكي - [00:06:48](#)

يا سبحان الله هذا تغيير لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة بامر الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا الحساب الفلكي عمل

بشرى يخطى كثيرا عمل البشر تدخله الخطأ كثيرا - 00:07:22

ليس بمعصوم ثم ايظا حساب الفلك ما كل يعرفه الحساب الفلكي ما كل يعرفه خلاف رؤية الهلال او اكمال شعبان ثلاثين يوما فهذا كل يعرفه ولله الحمد العالم والعامي والبدوي والحظري - 00:07:50

والرجال والنساء والدين ولله الحمد دين يسر وسهولة وليس دين العسر من حساب الفلك هذا عسر على الامة ارأيتم اذا ما وجد حساب فلكي ما وجد من يحسبون لا كيف تصوم الامة - 00:08:18

يتركون الصيام حتى يوجد الحساب الملكي او ان المسلمين يصومون على الهلال الذي يرونونه او اكمال شعبان ثلاثين يوما علامتان واضحتان يسيران ولله الحمد ما فيهما غموم ولا خفي خلاف الحساب الفلكي - 00:08:52

فانه امر خفي واذا قالوا انظروا في التقاويم المكتوبة نقول التقاويم ما هي بمعصومة عرفة للخطأ لانه عمل بشري وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمرنا بالاعتماد على الحساب - 00:09:23

وانما امرنا بالاعتماد على رؤية الهلال على رؤية الهلال ليلة الثلاثاء من شعبان او اكمال شعبان ثلاثين يوما اذا لم يرى الهلال شبهة هؤلاء انهم يقولون ان الناس يختلفون في الرؤية - 00:09:50

يختلفون في الرؤية من بلد الى بلد ومن اقليم الى اقليم نقول نعم المطالع تختلف بحسب الاقاليم وكله اقليم لهم رؤيتهم كل اقليم لهم رؤيتهم اذا رأوه في بلادهم يصومون - 00:10:22

واذا لم يروه في بلادهم يكملون شعبان ثلاثين يوما فقول الرسول صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوما هذا صالح لكل زمان - 00:10:46

ومكان وكل اقليم يبعد عن الاخر تختلف الرؤية فيه فان له حكمه فيصومون برؤيتهم اقليمهم ويفطرون لرؤيتهم قالوا هذا فيه هذا فيه اه اختلاف بين المسلمين يكون الناس يصومون وناس - 00:11:10

مفطرون نقول هذا لا يضر هذا الاختلاف لا يضر ولله الحمد وما زال المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم يصومون ويفطرون ولا حصل بينهم اختلاف ما حصل بينهم اختلاف - 00:11:41

ما زالت الامة تصوم وتفطر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا حصل في الامة خلل ولله الحمد اذا كنتم تريدون توحيد الامة كما تقولون فلماذا لا تعالجون العقيدة - 00:12:06

عقيدة التوحيد لماذا لا تدعون الناس الى التوحيد وتهونهم عن الشرك حتى تكون عقيدتهم واحدة ويتحدون على لا اله الا الله محمد رسول الله اما ان الناس مختلفون في دينهم هذا يعبد القبور - 00:12:28

والاضرحة وهذا يتبع غير الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع رئيسه او حزبه يتبع شيخ الطريقة التي هو ينتمي اليها هذا الذي فرق الامة الذي فرق الامة ابتعادها عن كتاب الله - 00:12:51

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحلالها بعقيدة التوحيد فلماذا يا من تحرضون على جمع الامة لماذا لا تدعون الناس الى التوحيد؟ وترك البدع والمحاذيات وان يكون الدين لله - 00:13:20

كما امر الله سبحانه وتعالى وان يكون القدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تتحد الامة اما انكم تتركون الناس على عقائدهم الباطلة ومحنهم الفاسدة والبدع والمحاذيات ولا تعالجون هذه الامر يقولون الهلال - 00:13:41

اللي احدث الاشكال الهلال فسبحان الله الهلال ما احدث اشكال من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي احدث الاشكال هو الشرك والبدع والخرافات فعالجوها هذه الامر حتى تتحد الامة كما كانت - 00:14:05

في سلتها الصالح اذا كنتم تريدون الغيرة على الام لما تعقدون المؤتمرات والندوات من اجل توحيد الصيام بزعمكم ولا تعتقدون المؤتمرات والندوات لمعالجة العقيدة واصلاح العقيدة والنهي عن الشرك والامر باتباع السنة - 00:14:27

وترك البدع والمحاذيات لماذا اذا كان فيكم غيرة على الامة ما تعالجون هذا البلاء الذي اصاب الامة وفرقها وشتتها اذا كنتم صادقين في توحيد الامة فاجمعوها على عقيدة صحيحة وعلى طريقة - 00:14:56

نبوية وعلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حذروا من الشرك حذروا من البدع والمحدثات حتى تفقه الأمة وتصلح عقidiتها وتصبح عبادتها من البدع وحينئذ تتحدد الأمة باذن الله قال الإمام مالك رحمه الله - [00:15:27](#)

لا يصلح اخر هذه الأمة الا ما اصلاح اولها الذي اصلاح اول الأمة ما هو؟ اليه هو العقيدة اليه هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وترك البدع الذي فرق الأمة ما هو - [00:15:58](#)

الذى فرق الأمة البدع والمحدثات والشرك هذا هو الذى فرق الأمة فلماذا لا تتجه النية والعزيم والعمل الى معالجة هذا البلاء الذى اصاب الأمة في عقidiتها وفي عبادتها هذا هو السبيل الصحيح - [00:16:17](#)

اما القظية الهلال والصيام الصيام ولله الحمد ما احدث تفرقا وال المسلمين ما زالوا يصومون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمون بقول الرسول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملو شعبان ثلاثين يوما - [00:16:45](#)

ما زالوا على هذا هذا الهدى النبوى ولا حصل بينهم والله الحمد فرقه ولا اختلاف فمن شهد منكم الشهر اي شهر رمضان فليصمه هذا امر والامر يفيد الوجوب مع قوله تعالى - [00:17:08](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ومعنى كتب اي فرض ومع قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - [00:17:30](#)

واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فجعل صلى الله عليه وسلم صيام رمضان ركنا من اركان الاسلام ومبانيه التي بني عليها من شهد منكم الشهر فليصمه - [00:17:52](#)

فلا يجوز للحاضر الذي ليس بمسافر وال الصحيح الذي ليس بمريض لا يجوز له ان يفطر في رمضان بل يجب عليه الصيام حتما فان افطر متعمدا فقد فعل كبيرة من كبائر الذنوب - [00:18:18](#)

فان كان لا يرى ان الصيام واجب او يرى ان الافطار من غير عذر جائز وان من شاء صام ومن شاء افطر من كان يرى هذا فهو كافر مرتد عن الاسلام - [00:18:46](#)

اما اذا كان يعترض ان صوم رمضان ركن من اركان الاسلام وانه فرض وواجب لكنه افطر لكنه افطر تباعا لشهوة نفسه او تساهلا منه فهذا مرتکب لكبيرة من كبائر الذنوب - [00:19:04](#)

يجب عليه التوبة الى الله عز وجل ويجب عليه قضاء هذا اليوم ويجب على ولی الامر اذا تظاهر بالافطار او ثبت انه يفطر في رمضان يجب على ولی الامر ان يعذر تعزيرا بليغا - [00:19:32](#)

حتى يرتدع هو وغيره عن انتهائه رمضان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر كور سبحانه وتعالى الرخصة للمريض والمسافر في هذه الاية - [00:19:55](#)

وقد ذكرها في الاية التي قبلها من باب التأكيد واثبات هذه الرخصة للمريض والمسافر تقدم الكلام على ذلك في الاية الاولى وقال سبحانه وتعالى مبينا الحكم من كونه رخص للمريض والمسافر - [00:20:22](#)

في الفطر بين ذلك بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد بكم اليسر حيث رخص للمريض والمسافر في الافطار لان هذا ايسر لهما والصيام في حالة المرض - [00:20:53](#)

وفي حالة السفر فيه عسر والله جل وعلا يريد بعباده اليسر ولا يرضى لهم العسر فلا يكلفو افسدهم فيصوموا وهم مرضى او مسافرون ويحملون افسدهم العنت والمشقة الله لا يرضى بذلك - [00:21:22](#)

وانما يرضى لكم اليسر يريد الله بكم اليسر والارادة هنا ارادة شرعية ارادة شرعية لان الارادة على قسمين ارادة الله على قسمين

القسم الاول ارادة كونية قدرية والقسم الثاني ارادة شرعية - [00:21:49](#)

وهي المذكورة في هذه الاية يريد الله بكم اليسر الذي هو الافطار في السفر والمرض ولا يريد بكم العسر الذي هو الصيام بحالة المرض وحالة السفر ثم قال ولتكملوا العدة - [00:22:18](#)

هذا تعليل لقوله فعدة من ايام اخر هذا تعليل للامر بالقضاء امركم بالقضاء من ايام اخر من اجل ان تكملوا العدة عدة الشهر فتصومونه

كاما لا تصوموا بعظه وتترك بعظه - 00:22:45

فالمسافر والمريض يفطران ويقطيـان من ايام اخر حتى يكملـا العدة العدة الشهر هذه هي الحكمة ثم قال جل وعلا ولتكبروا الله على ما هداكم هذا فيه انه يشرع للمسلمين اذا اكملوا - 00:23:15

اذا اكملوا رمضان اذا اكملوا رمضان وثبت هلال شوال ليلة العيد ان يكـبروا على اكمـال الصيـام ولتكـبروا الله على ما هـداكم تـكـبـير لـيـلـة العـيد لـيـلـة عـيد الفـطـر سـنـة - 00:23:48

مؤكـدة بـان يقولـ المـسـلـم اللـه اـكـبـر اللـه اـكـبـر لا اللـه الا اللـه وـالـلـه اـكـبـر ويـكـرـر ذـلـك ويـرـفـع بـه صـوـته فـي الـمـسـاجـد وـفـي الـطـرـقـات وـفـي الـبـيـوـت يـعـلـنـونـ التـكـبـيرـ يـعـلـنـونـ التـكـبـيرـ فـي خـتـامـ الصـيـام - 00:24:14

شكـرا للـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى عـلـى ما اـنـعـم عـلـيـهـمـ منـ اـكـمـالـ صـيـامـ رـمـضـانـ الذـيـ هوـ رـكـنـ منـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ فـيـخـتـمـونـ ذـلـكـ بـالـتـكـبـيرـ وـالـشـكـرـ للـه عـزـ وـجـلـ وـلـتـكـبـرـواـ اللـه عـلـى ما هـداـكـمـ وـلـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ تـشـكـرـونـ نـعـمـةـ اللـه عـزـ وـجـلـ - 00:24:39

نـعـمـةـ الـدـيـنـ الـدـيـنـ هوـ اـعـظـمـ النـعـمـةـ وـمـنـهـ الصـيـامـ الصـيـامـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ جـلـيـلـةـ يـكـفـرـ اللـهـ بـهـ الـخـطـاـيـاـ وـيـمـحـوـ بـهـ السـيـئـاتـ وـيـدـخـلـ بـهـ الـجـنـةـ وـيـنـجـيـ بـهـ مـنـ النـارـ فـيـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ تـسـتـحـقـ - 00:25:07

الـشـكـرـ للـه عـزـ وـجـلـ وـلـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ ايـ لـاجـلـ انـ تـشـكـرـواـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ فـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ انـ الـعـبـادـاتـ تـخـتـمـ بـالـذـكـرـ الـعـبـادـاتـ تـخـتـمـ بـالـذـكـرـ الـاـسـتـغـفـارـ بـالـتـكـبـيرـ وـلـهـذـاـ يـشـرـعـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ - 00:25:30

الـذـكـرـ الـتـهـلـيلـاتـ وـالـتـسـبـيـحـ وـالـتـكـبـيرـ وـالـتـحـمـيدـ عـقـبـ كـلـ صـلـاـةـ الـعـبـادـاتـ تـتـبـعـ بـالـذـكـرـ وـالـاـسـتـغـفـارـ الـحـمـدـ وـالـشـكـرـ للـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ تـتـبـعـ الـعـبـادـاتـ بـالـمـعـاـصـيـ وـالـسـيـئـاتـ فـاـنـ بـعـضـ النـاسـ اـذـ اـنـتـهـيـ رـمـضـانـ اـنـطـلـقـ اـنـطـلـقـ اـلـىـ الـمـعـاـصـيـ - 00:25:59

وـاـنـطـلـقـ اـلـىـ الـمـحـرـمـاتـ وـالـشـهـوـاتـ وـالـغـفـلـةـ وـالـاعـرـاضـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ رـبـطـنـاـ بـالـذـكـرـ وـلـتـكـبـرـواـ اللـهـ عـلـىـ ما هـداـكـمـ وـلـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ تـعـقـبـونـ صـيـامـ رـمـضـانـ بـالـذـكـرـ وـالـشـكـرـ للـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ لـاـ تـتـبـعـونـ رـمـضـانـ بـالـمـعـاـصـيـ وـالـفـسـقـ - 00:26:32

وـالـغـفـلـةـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـلـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـاـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـاـكـمـالـ هـذـاـ الشـهـرـ بـالـصـيـامـ وـالـقـيـامـ وـالـتـوـبـةـ وـالـاـسـتـغـفـارـ وـاـغـتـنـامـ اوـقـاتـهـ فـيـ الطـاعـاتـ وـالـعـبـادـاتـ - 00:27:02

حـتـىـ يـكـوـنـ ذـخـيـرـةـ لـنـاـ عـنـ اللـهـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـالـ وـلـاـ بـنـوـنـ الـاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـ اـجـمـعـيـنـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ - 00:27:31

الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـجـزـاـكـمـ اللـهـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ يـقـولـ السـائـلـ لـيـ خـالـ شـقـيقـ - 00:27:56

لـيـ خـالـ شـقـيقـ وـالـدـيـ وـاـنـاـ عـاـقـدـ الـقـرـانـ عـلـىـ فـتـاةـ مـتـنـقـبـةـ وـلـمـ اـجـعـلـهـ يـرـاـهـاـ وـلـكـنـهـ غـضـبـ مـنـيـ فـهـلـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـرـاـهـاـ وـلـوـ لـمـدـةـ وـلـوـ لـمـرـةـ وـاـحـدـةـ وـمـاـ هـمـاـ الـمـحـارـمـ لـاـمـرـأـ اـفـتـونـيـ مـأـجـورـيـنـ وـجـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ - 00:28:18

لـاـ يـجـوزـ لـخـالـكـ اـنـ يـرـىـ اـمـرـأـكـ يـعـنـيـ اـنـ تـكـشـفـ لـهـ وـجـهـهـ وـاـنـ يـرـاـهـاـ لـاـنـهـ اـجـنـبـيـ مـنـهـ.ـ غـيـرـ مـحـرـمـ لـهـ اـنـمـاـ الـذـيـ يـجـوزـ لـزـوـجـتـكـ اـنـ تـكـشـفـ لـهـ حـجـابـهـ - 00:28:41

هـمـ الـذـيـنـ ذـكـرـهـ اللـهـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ الـاـلـبـعـولـتـهـنـ يـعـنـيـ الـاـلـبـعـولـتـهـنـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـولـتـهـنـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـولـتـهـنـ الذـيـ يـجـوزـ لـزـوـجـتـكـ - 00:29:07

اـنـ اـنـ يـرـاـهـاـ وـهـوـ مـحـرـمـ لـهـ هوـ اـبـوـكـ اوـ جـدـكـ اوـ اـبـوـكـ اوـ جـدـكـ اوـ اـبـنـكـ اوـ اـبـنـكـ وـاـنـ نـزـلـ هـؤـلـاءـ هـمـ الـذـيـنـ يـجـوزـ لـزـوـجـتـكـ يـعـنـيـ اـبـنـكـ مـنـ غـيـرـهـاـ - 00:29:36

اـبـنـكـ مـنـ غـيـرـهـاـ مـحـرـمـ لـهـ فـيـجـوزـ لـهـ اـنـ يـرـاـهـاـ وـاـنـ يـسـافـرـ بـهـ الـاـلـبـعـولـتـهـنـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـولـتـهـنـ يـعـنـيـ اـبـاءـ الـاـلـزـوـاجـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـولـتـهـنـ اـبـنـاءـ اـزـوـاجـهـنـ مـنـ زـوـجـاتـ اـخـرـ - 00:29:58

فـهـمـ مـحـارـمـ لـزـوـجـتـهـ اـمـاـ خـالـكـ فـلـيـسـ مـحـرـماـ لـهـ.ـ اـخـوـكـ اـخـوـكـ اـقـرـبـ مـنـ خـالـكـ؟ـ اـخـوـكـ اـقـرـبـ مـنـ خـالـكـ وـمـعـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـرـىـ زـوـجـتـهـ.ـ نـعـمـ يـقـولـ السـائـلـ اـشـتـغـلـ بـتـجـارـةـ الـمـلـابـسـ فـاـسـتـورـدـهـاـ مـنـ الـبـلـادـ الـاـوـرـوبـيـةـ.ـ لـكـنـ عـنـ اـدـخـالـهـاـ اـلـىـ بـلـادـيـ يـضـطـرـ - 00:30:23

اعوان الجمارك الى دفع مبلغ مالي فان لم ادفع اخذوا مني السلعة مع العلم ان هذه الطريقة ليست قانونا دوليا على كل حال اذا انهم اجبروك على ان تدفع لهم والا يصادرؤن مالك - 00:30:48

ادفع لهم لاجل ان تفتدي ما لك فدية لمالك لثلا يؤخذ ويكون اللائم عليهم يكون اللائم عليهم. اما انت فتريد انقاد مالك يريد دفع الظلم عنك لا بأس نعم اثابكم الله. يقول السائل رجل جمع زوجته - 00:31:09

متقدما على طلوع الفجر فلا بأس اما اذا كان الاذان على طلوع الفجر فهذا يكون جامع في نهار رمضان جامع بعد طلوع الفجر ولو كان بدأ الجماع قبل الاذان اذا استمر بعد الاذان - 00:31:35

فقد جامع بعد طلوع الفجر فيلزمته قضاء اليوم ويلزمها الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد انه يصوم شهرين متتابعين فان لم يجد فانه يطعم ستين مسكينا اذا لم يستطع الصيام - 00:31:56

اي انه يطعم ستين مسكينا نعم يقول السائل اشتربت زوجتي ذهبا ليلة زواجهما بمبلغ وقدره ثلاثون الف ريال وكانقصد منه اللبس والزينة فهل يلزمها زكاة الصحيح الذي عليه جمهور اهل العلم ان الحلي - 00:32:16

المعدل للاستعمال ليس عليه زكاة لانه لم يعد للنماء والتجارة وانما اعد للبس فهو مثل المساكن والملابس والمراتب التي يركبها الانسان لحاجته ليس فيه زكاة هذا هو قول جمهور اهل العلم - 00:32:41

ومن ارادت ان تزكي حليها من باب الاحتياط من باب الاحتياط فلا فلا بأس بذلك. نعم اثابكم الله يقول السائل اما بعد فاني امرأة اريد الحج فكيف اعطي وجهي لكثرة الناس؟ وهل لي ان ابس السروال - 00:33:04

المرأة المحرمة تلبس ما شاعت من الثياب لانها عوره وهي بحاجة الى الثياب. بحاجة الى الستر الرسول صلى الله عليه وسلم لم لم يمنعها من لبس الثياب التي تسترها وانما منعها من شيئاً فقط - 00:33:30

شيئين فقط القفازان على اليدين الشراب على اليدين والنقاب على الوجه النقاب على الوجه. فلا تلبس النقاب ولا تلبس القفازين على الكففين وما عدا ذلك فانها تلبس من الملابس ما شاعت الا ثياب الزينة - 00:33:53

الثياب اللي فيها زينة لا تلبسها او الثياب التي هي غير ساترة لا تلبسها تلبس الثياب الساترة وتجعل بدل النقاب الغطاء على الراس والوجه. الخمار تخرم وجهها بالخمار اذا اتها الرجال - 00:34:17

وتغطي كفيها بثيابها او بعباءتها نعم يقول السائل هل هدي الحاج يذبح في مني او في اي مكان الهدي يذبح في كل الحرم كل ما كان داخل الاممالي فانه يجوز الذبح فيه - 00:34:40

يجوز الذبح فيه ولكن الافضل ان يذبح الهدي في مني هذا هو الافضل ويجوز انه يذبح في مكة او خارج مكة داخل حدود الحرم كل جائز والله الحمد نعم يقول السائل ما حكم بيع العطور الكحولية واستعمالها؟ وجزاكم الله خيرا - 00:35:03

الكحول خمر الكحول مسكر فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيرة فقليله حرام الكحول مسكرة فاذا ثبت يقينا ان هذا الطيب فيه كحول انه لا يجوز بيعه - 00:35:30

وان كانت المسألة شائعة فقط يقال كذا ولم يثبت فالاصل الحل والله الحمد الاصل في الاطياب والمعطرات الحل الا ما ثبت يقينا ان فيه كحولا هذا حرام نعم اثابكم الله - 00:35:51

رجل اتى زوجته في نهار رمضان فما هي كفارته اذا اتى زوجته في نهار رمضان فهو قد فعل كبيرة من كبائر الذنوب فعليه التوبة الى الله وعليه قضاء اليوم الذي افسده بالجماع - 00:36:13

وعليه وعلى زوجته كل منهما الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعما ستين مسكينا مع التوبة الى الله عز وجل. نعم اثابكم الله. يقول السائل في بلادنا لا يوجد علماء. وانا اريد السفر لطلب العلم مع العلم بان والدي غير - 00:36:40

غير موافقين فما العمل اذا كان والدك يحتاجان اليك تبقى معهما لخدمهما او لاجل ان تقوم على مصالحهما فطاعة الوالدين واجبة تبقى عندهما وانت معدور وانت مبرور ان شاء الله - 00:37:10

لأنك بار بوالديك اما اذا كان والدك لا يحتاجان اليك فعليك ان تقنعهما ان تقنعهما وان تقول اذا اذنتما لي صار الاجر لي ولكما اذا اذنت
ما لي بالسفر لطلب العلم نشتراك في الاجر - [00:37:34](#)

وترغبهما في الاجر وما اظنهما سيمتنعان ان شاء الله. نعم يقول السائل اذا كان الامام يبدأ في السورة بعد الفاتحة مباشرة فهل على
المأمور قراءة الفاتحة ليس عليه قراءة الفاتحة ليس على المأمور قراءة الفاتحة والامام يجهز بالقراءة - [00:37:57](#)

بل على المأمور ان يستمع قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. وتكتفي قراءة الامام للفاتحة تكتفي قراءة
الامام لك وله اذا قلت امين فقد امنت على الفاتحة وسمعتها - [00:38:24](#)

هذا يكفي لكن اذا كان هناك فرصة تقرأ الفاتحة في سكوت الامام تقرأها اما اذا لم يكن هناك فرصة والامام يشرع في القراءة بعد
الفاتحة مباشرة فعليك الاستماع للامام نعم - [00:38:46](#)

يقول السائل كيف اخرج زكاة الفطر هنا؟ هل اشتري ارز ثم اخرجه؟ ثم انا من مصر ولم اعرف فقييرا حقا بهذا البلد هل اعطي لاي فرد
احسبيه فقير؟ ثم هل اخرج زكاة عن اولادي في مصر ام عن الذي معى هنا فقط - [00:39:07](#)

الامر واسع في هذا ان شئت ان تخرج فطرتك هنا واولادك يخرجون فطرتهم في بلدكم فهذا هو الاصل وهو الاحسن انك
تخرج فطرتك في هذا البلد والفقراة موجودون. الفقراء موجودون يتعلدون بالناس الان في الشوارع - [00:39:28](#)

اعطهم فطرتك اللي يسألون اعطهم فطرتك ان تخرج فطرتك انت بهذا واولادك يخرجون فطرتهم في بلدكم ويجوز انك تخرج
فطرتك وفطرة اولادك هنا يجوز هذا ويجوز العكس ان اولادك يخرجون فطرتهم وفطرتك - [00:39:51](#)

في مصر يجوز هذا كل هذا امر جاي. المهم انها تخرج صدقة الفطر هنا او هناك هذا هو المهم نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم من
اتى امرأته في دبرها؟ ثم تاب الى الله بعد ذلك. فسأل عن - [00:40:14](#)

كن فقير له يفرق بينكم ولم يفعل وكان ذلك منذ اكتر من تسع سنوات اللي قال ويفرق بينكم هذا كذاب ما يفرق بينهم هذا كلام باطل
ما يفرق بينهم لكن هو فعل محظى - [00:40:35](#)

فعليه التوبة الى الله ولا يعد لمثل هذا العمل عليه التوبة والندم والاستغفار ولا يعد لمثل هذا العمل الخبيث واما زوجته فهي باقية في
عصمته ولا يفرق بينهما. نعم اثابكم الله. يقول السائل هل يجوز ان اعتمر عن غيري مثل والدتي او والدي المتوفى - [00:40:55](#)

هل يجوز ان اعتمر عن غيري؟ مثل والدتي او والدي المتوفى في سفرة واحدة وجزاكم الله خيرا يجوز هذا لكن يجعل بين العمرتين
فاصلا زمنيا اذ ينبع شعر الراس اما انك تكرري العمرة - [00:41:22](#)

متقاربة في يوم واحد او يومين اهذا غير مستحسن هذا غير مستحسن اذا جعلت بين العمرتين فاصلا زمنيا بحيث يكون في رأسك
شعر للحلق فهذا لا شك انه احسن واتم نعم - [00:41:44](#)

يقول السائل لي اخ مريض لا يستطيع ان يأتي الى مكة للعمرة فهل اعتمر بدله؟ نعم يقول لي اخ مريض لا يستطيع ان يأتي الى مكة
للعمرة. فهل اعتمر عليه - [00:42:06](#)

ان كان هو اعتمر من قبل فالحمد لله ادى ما عليه ولا تعتمر عنه عمرة نافلة ما تعتمر عنه عمرة نافلة عمرة النافلة ما تدخلها النيابة لان
ما في دليل على - [00:42:23](#)

ان احدا يعتمد عن احد نافلة او يحج عن احد اه نافلة وهو حي اما الميت نعم الميت يعتمد عنه يحج عن فريضة ونافلة لكن الحي لا
يعتمد عنه ولا يحج عنه ما دام على قيد الحياة - [00:42:41](#)

الا في حالة واحدة اذا كان لم يؤدي حجة الاسلام او عمرة الاسلام ولا يستطيع ان يأتي عجزه مستمر ما ينتظر انه انه يتمكن فيما بعد
ويجي ما ينتظر منه ذلك هذه الحالة يجوز النيابة عنه في الفريضة خاصة اما النافلة لا ما دام حي لا يعتمد عنه ولا - [00:42:58](#)

يحج عنه نافلة ما دام على قيد الحياة. لان الاحاديث ائم جاءت في النيابة عن الميت وعن العاجز عن الفريضة وهو حي. نعم اثابكم
الله. يقول السائل هل نقول ان الله مسsto على عرشه بمحاسة او بغير محاسة - [00:43:28](#)

محاسها بمن عندك ما جاءت في القرآن قل استوى على العرش كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا تقل بمحاسة ولا غير محاسة نعم هذا

لا نقول على الله بغير علم الا ما قاله الله او قاله رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن نثبت الاستواء على العرش حقيقة كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل فيما يخص السؤال الاول عن الذي يذهب الى الدولة الاوروبية - 00:44:05
بالبضاعة ويضطر على اعطاء يعني المبلغ من اجل اخراج سلعته. هل يكمل في هذه التجارة؟ ام لا نكمل فيها اجينا على هذا اجينا على هذا اول سؤال قلنا اذا اضطر الى هذا لاجل انقاذ ما له لان لا يتصادر - 00:44:30

لا يجوز له الدفع دفع الظرفية لاجل انقاذ ماله نعم ويقول هل يجوز اكمال هذه التجارة نعم ما يترك التجارة ما يجوز ما المسلم ما يترك طلب الرزق ولا يطلب يترك التجارة - 00:44:51

من اجل الظرف بل يطلب الرزق ويتجه اذا اضطر الى دفع الظرفية يدفعها انقاذا لماله ما يترك التجارة نعم اثابكم الله. يقول السائل هل تصح صلاة التهجد في شهر رمضان في المسجد جماعة - 00:45:12

لا بأس بذلك لا بأس بذلك في رمضان خاصة صلاة التراويح جماعة وصلاة التهجد جماعة هذا شيء طيب في رمضان نعم اثابكم الله. يقول السائل هل ثبوت الرؤيا في بلد ما؟ يكفي لصوم البلد المجاور - 00:45:32

اذا كان قريبا ما تختلف المطالع نعم اما اذا كانت البلاد تختلف فيها المطالع فكل قوم لهم رؤيتهم كل قوم لهم رؤيتهم نعم اثابكم الله. يقول السائل اذا اخطأ العالم خطأ. فكيف يتعامل معه؟ وما رأيكم في من يقول؟ ان - 00:45:52

انا لا بد ان نحذر من هذا العالم وان لم نفعل اضعنا النصيحة للامة واعضنا التحذير من المبتدعة خطأ العالم يختلف ان كان خطأ في العقيدة ان كان من عنده خلل في العقيدة - 00:46:15

وطلال في العقيدة فهذا يجب يجب انه يبني على هذا فان تراجع والا يترك ويبعد عنه اما اذا كان الخطأ في مسائل الفقه وسائل الاجتهاد فهذا ينظر في الدليل اذا كان الدليل معه - 00:46:32

هو على حق وان كان الدليل مع غيره فانه يبين له هذا لكنه لا يهجر المسائل الفقهية هذه لا توجب الهجر انما هذا في مسائل العقيدة والاصل اما الاختلاف في المسائل الفقهية والفروع - 00:46:53

هذه يبين الخطأ فان رجع فالحمد لله والا فانه لا يهجر لان المسائل الاجتهادية تعلمون ان الامر فيها واسع الامر في المسائل الاجتهادية واسع والعلماء يقولون لا انكار في مسائل الاجتهاد - 00:47:14

لا انكار في مسائل الاجتهاد. نعم اثابكم الله يقول السائل هل يؤذن المؤذن على التقويم؟ علما بان هذه التقاويم لا تحدد وقت الصلاة فماذا على المؤذن؟ هل يراقب وقت عند كل صلاة وجزاكم الله خيرا - 00:47:37

اذا حصلت مراقبة الوقت هذا شيء طيب. هذا هو الاصل الاصل انه هو يراقب الوقت يشوف غروب الشمس شوف طلوع الفجر يراقب الظل في النهار هذا هو الاصل لكن اذا كان ما يحسن هذه الاشياء - 00:47:59

او هو مكتوف ما يشوف ما يشوف اه طلوع الفجر ولا كيف فهذا يسأل اهل الخبرة يسأل اهل الخبرة ولا بأس انه يعتمد على التقويم التقويم ما هو سوا تقويم الذي - 00:48:18

عممه الدولة واعتمدته الا يعتمد الذي اعتمد وله الامور هذا يعتمد اما التقاويم التي لم تعتمد من قبل وله الامور فهذا يتتأكد منها اذا كانت صحيحة تعتمد اذا كانت ما هي بصحة تترك - 00:48:38

نعم لهذا الذي يعتمد وله الامور لابد انه مكرر ولابد انه ملاحظ ولابد انه مدقيق فيه نعم يقول السائل كيف اخراج كيف اخراج قيمة عروض التجارة؟ هل هي بسعر الشراء المعروف لدى التجار؟ ام بسعر البيع الذي - 00:48:57

يكون مجهولا عروض التجارة من اجل الزكاة تتم على رأس السنة اذا تم الحول على قيمتها اذا تم الحول على رأس المال فان السلع تتم على تساوي في وقت تمام الحول - 00:49:21

ويخرج الزكاة على القيمة المقدرة بما تساوي في هذا الوقت لا ينظر الى ما اشتراها به بل يقدرها في الوقت الحاضر بما تساوي في الاسواق سواء كان هذا التقدير اكثر من قيمتها التي اشتراها به او مساويا او اقل - 00:49:44

يزكيها بحسب قيمتها نعم اثابكم الله. يقول السائل رجل وقع على امرأة وحملت منه بالحرام ثم تزوجها قبل ان تلد فما حكم هذا الولد الغير شرعي؟ هل يعتبر ابن زنا؟ وهل يرث - [00:50:06](#)

هذا تراجع فيه المحكمة الشرعية تراجع المحكمة الشرعية للنظر بهذه القضية. نعم يقول السائل هل اقامة الحجة على من له شبها في العقيدة؟ او في المنهج من خصائص اهل العلم فقط - [00:50:26](#)

نعم اللي يقيمون الحجة هم اهل العلم ما هو الجهل او المبتدئين في طلب العلم بل الذي يقيم الحجة هم العلماء يناقشونه يشوفون الشبهات اللي عنده ويردون عليه ويقنعونه اهل العلم هم اللي - [00:50:44](#)

هذا اللي يناقشون هؤلاء. نعم اثابكم الله. يقول السائل ما قولكم اثابكم الله؟ هل الرجل يعتمد لامه وابيه واخوته وعمه وقد ماتوا نعم يعتمد لهم لكن ما يجمعهم بعمره واحدة كل واحد له عمرة - [00:51:04](#)

الحج لا يكون الا عن واحد وال عمرة لا تكون الا عن واحد فله ان يعتمد عن هؤلاء عن امه عن ابيه الاموات عن عمه عن أخيه عن ما يرید من الاموات - [00:51:26](#)

كل واحد بعمره مستقلة نعم وهل يعتمد لزوجته واخوانه وهن بخير واخواته وهن بخير. لا تتعذر عنهم الا اذا كانوا عاجزين عن الفريضة اذا كانوا عاجزين عن الفريضة ما سبق انهم اعتمدوا - [00:51:40](#)

وهم عاجزون عجز مستمر ما يمكن يجرون يعتمد عنهم عمرة الاسلام كذلك يحج عنهم حجة الاسلام اذا كانوا ما حجوا لانهم اصروا غير قادرين اما اذا كانوا قادرين ومتعاوين فلا يعتمد ولا يحج عنهم. هم يأتون ويعتمدون ويحجون بأنفسهم - [00:52:03](#)

نعم وهل يستطيع ان يصلى لوالديه ركعتين صلاة ما تدخلها النيابة لا يصلى احد عن احد ما تدخلها النيابة نعم يقول السائل منذ سنوات عديدة وقعت في الزنا في رمضان فماذا علي الان - [00:52:26](#)

عليك التوبة الى الله وعليك قضاء اليوم وعليك الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانك تصوم شهرين متتابعين فان لم تستطع فانك تطعم ستين مسكين نعم اثابكم الله. يقول السائل - [00:52:49](#)

سماحة الشيخ ما رأيك في الطريقة التيجانية؟ بارك الله فيكم كل ما خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مردود من جميع الطرق ولا نسمى طريقة معينة بل نقول كل ما خالف - [00:53:09](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مردود. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا ما ليس منه - [00:53:31](#)

فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحديثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وقال عليه الصلاة والسلام ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:53:49](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي هذا هو الفرقة الناجية وما عدتها فانها متوعدة بالنار. من اي من اي فرقة؟ وباي اسم سماها ما تشاء - [00:54:14](#)

العبرة بالمخالفة فما كان مخالف ل Heidi الرسول فهو مردود ومرفوظ وصاحب مبتدع حتى يتوب الى الله عز وجل نعم اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ نحن نعلم بان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في عملية التغيير بالعقيدة لكن هل عملية التغيير - [00:54:32](#)

تشمل العقيدة فحسب خاصة اذا كان الاسلام نظاما شاملا يجمع مظاهر الحياة كلها فهو دين ودولة افیدونا فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا التغيير جميع المخالفات تغير مخالفات التي تختلف الدين كلها تحتاج - [00:54:59](#)

الى تغيير الى الحق لكن يبدأ بالعقيدة يبدأ بالعقيدة لانها هي الاساس فاذا صحت العقيدة تغير بقية الامور اما انه يبدأ بالامور الأخرى وتترك العقيدة على خللها وعلى فسادها هذا لا هذا خلاف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:23](#)

الرسول اول ما بدأ باصلاح العقيدة ثم اتبع ذلك باصلاح بقية الامور لاحظوا قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن انك تأتي قوما من اهل الكتاب - [00:55:48](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس

صلوات اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:56:05](#)

تؤخذ من اغنيائهم ترد في فقرائهم انهم اجابوك للعقيدة بعد ذلك تأمرهم بالصلاوة والزكاة وهم ما عندهم عقيدة هذا غلط هذا خلاف ما ووجه اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:26](#)

ونكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:56:46](#)